

١٢ - حبة : مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أُنبِثَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ .
٢٦١ / البقرة

القرآن إذا لم يستعمل حبدا ، فإذا أفننا إلى ذلك نتيجة
بحثنا في المعلقات السبع ^(١) وعرفنا أن أصحاب المعلقات لم يستعملوا
(حبدا) استطعنا القول بأن حبدا ولا حبدا لم يستعملوا حتى العصر
الإسلامي مروراً بالعصر الجاهلي ، أو على الأقل كان استعمالهم
نادرا ، وربما كانت هناك نصوص لم نقرأها استعملت فيها حبدا
أو لا حبدا . ونستطيع القول أيضا بأن كلاً من الفعل نَعَمَ والفعل
يُسِّسَ أقدامُ في الاستعمال من حبدا ولا حبدا

يبقى بعد ذلك من أساليب المدح والذم التي تُستعمل فيها
الأفعال غير المتصرفة أسلوبان : الأول بناء الفعل الماضي على
فعل الشانئ كلمة ساء .

(١) شرح المعلقات السبع للزوزى صبيح سنة ١٩٦٨ وشرح القماء
السبع الطوال الجاهليات لابن الأنباري تحقيق الأستاذ عبد
السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٨٠ .